

٢- آيات للسائلين - وقفات مع سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:00:01](#) ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي على النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم - [00:01:01](#) يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق. اماكن في المدينة مین يحب يروح للمكان ده في وقت الغداة الصبح - [00:01:22](#) فيأتي بناقتين كوماوين. النقل كومان قلنا الناقة اللي هي لها ايه سلام عالي في حاجة غالبية يعني فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم يعني هيروح يجيب من الاماكن دي. الناقة الكوماء في غير اثم يعني مش هيسرقها - [00:01:41](#) او قاطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله يعني كلنا نحب كده ان احنا نروح ناخذ ايه الناقة الكومالي بالنسبة لهم زي العربية كده فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد - [00:01:59](#) فيعلم او فيقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين او ثلاث خير من ثلاث او اربع خير من اربع ومن اعدادهن من الائم. افلا يغدو احدكم الى المسجد - [00:02:13](#) فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الائم يعني كل ما تروح تعلم اية من كتاب الله الآية احسن من ايه - [00:02:29](#) ان الناقة الكومة اللي هي زي العربية عندنا دلوقتي وايتين خير من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الذكر كفضل مجالس التفسير ان احنا نتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله وايه - [00:02:48](#) ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:03:11](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس اهل القرآن هم اهل الله وخصته اهل الله وخصته سبحانه وتعالى فاه هنيئا لنا ان احنا بنجتمع في مجلس - [00:03:31](#) مجالس القرآن مجلس تفسير المجلس ده يعتبر مجلس الثاني لكن المفترض ان الناس سمعت الدرس الاول والدرس الثاني المفترض يعني فاحنا هنكمل في الدقيق هندخل في المجلس الثالث على طول زي ما احنا اتفقنا المرة اللي فاتت. كده اللي هيحضر درس النهاردة محتاج يسمع الدرس اللي فات والدرس اللي قبله ان شاء الله بازن - [00:03:48](#) آآ هنبداً على طول في الايات الايات اللي هنبداً فيها النهاردة باذن الله في ايات في بداية الربع قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوه - [00:04:07](#) يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قلنا في المجلس اللي فات اول حاجة ان الناس ما تجيش ترازنات كده تجيب المصحف تجيب ورقة وقلم - [00:04:31](#) اه تكلمنا في المجلس اللي فات يعني المفروض في الدرس اللي فات كنا بنتكلم عن مسألة الرؤية ان يوسف عليه السلام في بداية

القصة قال تعالى اذ قال يوسف لأبيه يا ابي - 00:04:42

اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ويعقوب عليه السلام اه نبي اه فهم من الرؤية ان يوسف عليه السلام هيبقى له شأن هيبقى ايه شأن وان سجود الحداشر كوكب اللي هم اخوات سيدنا يوسف عليه السلام والشمس والقمر آآ ابو سيدنا يوسف في امه ان هم - 00:04:54

اسجدوا له ان ده معناه سجود تكريم. ان هو هيبقى له شأن ان هو هيسبق اه اه اخواته. بل ان هيبقى اه اه اعلى منهم درجة وان هو هيبقى له مكانة في الدنيا ومكانة اه في الاخرة - 00:05:18
في اول الرؤية ان آآ ان يوسف عليه السلام هيبقى نبي من الانبياء ده فهم يعقوب للرؤية عشان كده قال قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - 00:05:32

وعلل ده ان الشيطان للانسان عدو مبين. يعني سبب الكيد ان اخواتك لن يتحملوا ان انت تبقى ايه اعلى منهم افضل منها فيكون بسبب ده الشيطان آآ يلقي في قلوب اخوتك البغضاء والحقد والحسد فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان - 00:05:47
عدو مبين وبعدين اكمل يعقوب عليه السلام تتممة الكلام كانت جلسة تربوية في غاية الاهمية وعلقنا عليها في الدرس اللي فات محتاجين تسمعوا الدرس ده مهم جدا قلنا ان سيدنا يعقوب - 00:06:07
اه قال لسيدنا يوسف في الجلسة التربوية دي كلام الكلام ده فرق مع سيدنا يوسف بقية حياته كلها وقلنا ان ازاي اهمية ان الاب يقعد مع مع ابنائه جلسات تربوية يتكلم معهم ينصحه - 00:06:21

المحاور وفي الدرس اللي فات شرحنا ان ازاي كل كلمة سيدنا يعقوب قالها لسيدنا يوسف استعملها قدام يعني لما قال له وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك - 00:06:35
آآ كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. الكلام ده كله اثر في سيدنا يوسف يتم نعمته اللي هو ذكره بالنعمة. كان سيدنا يوسف طول القصة. يقول ذلكما مما - 00:06:52
تعلمني ربي اه اه انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا فاكر في كل كلام بيتكلم عن نعمة ربنا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - 00:07:09

لما قال له خد بالك من بعد آآ لما قال له آآ ان الشيطان للانسان عدو مبين. سيدنا يوسف افتر في اخر القصة قال ايه قال من بعدي ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:07:22

لما قال له ان ربك عليم حكيم قال في اخر ما قال يوسف عليه السلام ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. يعني نفس الاسماء اللي سيدنا يعقوب كلمه عنها اسم العليم واسم الحكيم. سيدنا يوسف تعلق بالاسماء دي طول حياته - 00:07:35
اه اه ان ربي اه اه لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. ان ربي بكيدهن ايه عليم فتلاقيه متعلق كل الجلسة التربوية دي اللي كان كلمه قلنا فيها اه عناصر تربوية ان سيدنا يعقوب كلمه عن - 00:07:55

آآ نعمة نعمة ربنا كلمه عن الاسماء والصفات وكلمه عن الشرور اللي حوالياه حذروا من الشرور. قلنا في في الدرس اللي فات قواعد تربوية من خلال الجلسة بتاعة سيدنا يعقوب مع سيدنا يوسف واثرها على حياة سيدنا يوسف ان دي كانت - 00:08:14
في ثباته في اوقات كتير جدا ان هو يعلمه مراقبة ربنا سبحانه وتعالى علمه ان يبقى له قدوة قال آآ وكذلك يجتبيك ربك آآ ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك كما اتمها على هواك من قبل ابراهيم واسحاق - 00:08:31

ابراهيم عصام ان ربك عليم حكيم. علقوا بالقدرات ابراهيم واسحاق. سيدنا يوسف لما دخل السجن قال ايه قال واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ان هو لما غرز جواه حاجات قيم وهو صغير استغلها يوسف عليه السلام لما كبر - 00:08:48
محتاجين نرجع للدرس اللي فات في غاية الاهمية هنبدأ النهاردة في درس النهاردة بداية القصة. في البداية دي كانت مقدمات ان سيدنا يوسف ببشر سيدنا يعقوب ببشر سيدنا يوسف بيعرفه ان هو هيبقى له شأن في المستقبل - 00:09:11
آآ وقال له كلام ايجابي شجعه آآ تقبل كان في مساحة ان سيدنا يوسف يتكلم معه آآ عكس كثير من الاباء ما استهزأش به ما سخرش

منه انه ما قالوش انت فاشل ما قالوش انت انت مش هتنفع ما قالوش كلام يحبطه. لا قال له انت ربنا هيكرمك وهيقي لك شأن.

ماشي - 00:09:28

فتح مجال ان هو يسمع منه ان هو يتكلم معه وبعدين سيدنا اه اه يوسف فهم ده وما اتكلمش مع اخواته ما حكاش لآخواته الرؤيا

لكن الظاهر والله اعلم ان - 00:09:48

واضح من السياق من سياق القصة ان اخوة يوسف كانوا ملاحظين ان سيدنا يعقوب بيحب سيدنا يوسف اكثر منهم عشان كده هم

قالوا اذ قالوا قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين - 00:10:02

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبي. ان ابانا لفي ضلال مبين بداية الايات قال تعالى لقد كان في يوسف في

يوسف واخوته آيات للسائل يعني ايه لقد كان في يوسف واخوته اية للسائلين؟ آيات الابن والعفات - 00:10:19

في قصة سيدنا يوسف والقصة مع مع اخواتي فيها آيات وعبر فيها عظات. احنا قلنا اهمية القصة في الدرس اللي فات فانت محتاج

تصل للعبر والعزات اللي موجودة في القصة دي. طب مين اللي بيصل لده - 00:10:43

قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين مسألة ان انت تبحث يعني ان الانسان يسأل عن الايات وعن العبر وعن العظاف

ان هو عنده هم ان هو عايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى - 00:11:01

اللي بيسأل اللي بيبحث اللي بيدور اللي عنده هم ده بيوصل لكن المعرض اللي ما بيسألش اللي مش مهتم ان هو يعرف ربنا بيحب

ايه وربنا ما بيحبش ايه ده غالبا ما بيوصلش. يعني كنا بتتكلم - 00:11:19

ان اغلب اه كلام الشباب الشباب والبنات الانسان لما بيتكلم في حاجة كتير في العادي الكلام بتاعنا العادي ده غالبا بينم عن الهم اللي

في قلب الانسان ده فبنقول يا جماعة ان الكلام الانسان بيتكلم به ده بينضح اللي في القلب - 00:11:34

يعني اللي في المستقر في قلب الانسان بيجري على ايه؟ على اللسان على فلتات اللسان. ماشي؟ يبقى اكثر حاجة الانسان بيتكلم

بها. فلما تقعد في مجالس الشباب مثلا اكثر حاجة بتتكلم فيها ايه - 00:11:54

لو بتتكلم عن شباب كويسين مثلا شباب محترمين ما لهمش مثلا في ايه في العلاقات مع البنات او او يعني مش هتبقى مواضعهم

في المعصية هتلاقيه بيتكلم في ايه مثلا - 00:12:07

اتكلم في الكورة آآ في سياسة مثلا في في الكوميكس مثلا المنتشرة على السوشيال ميديا. في يعني هتلاقي مواضع الشباب

الحاجة اللي هو مهموم بها والحاجة اللي مالية قلبه بيتكلم فيها. مواضع البنات مثلا لما بيجمعوا مع بعض احنا دلوقتي مش بتتكلم

في الكلام - 00:12:18

اللي في المعصية يعني ما بيقولش واحد قاعد بيتكلم على البنات وواحد بيتكلم على زنب معين وواحد بيحكي لا احنا بنقول سبب

اللي هو الطبيعي العادي. الشباب المؤدب في المصطلح بتاعنا يعني - 00:12:36

آآ جلسات البنات اغلب جلسات البنات بتتكلمي عن ايه؟ كلام مثلا عن اللبس عن اللون الروج والمكياج ومش عارف ايه عن الشنط

عن الجزم فلانة مش عارف لابسة نضارة ايه لابسة جزمة ايه آآ - 00:12:49

فلان المسلسلات مثلا انشغال باخبار السوشيال ميديا اه اه الاكل يعني بتلاقي ايه مواضع مختلفة ده اغلب كلام الشباب يعني انت

بدأت الجامعة اقعد كده في وسط وانت في الدروس في وسط جماعة اقعد ارسد كده شوف - 00:13:06

الناس بتتكلم في ايه شوف هموم الناس اللي حواليك ايه مسألة الهم احنا دلوقتي مش بتتكلم في المباح والحرام والكلام ده حلال ولا

حرام او مش بتتكلم في ده احنا بتتكلم عن حاجة اكبر من كده مسألة الهم - 00:13:24

ان الانسان ما عندوش هم اه اه نافع يعني ايه يعني اللي مشغول برنا سبحانه وتعالى اللي مشغول بالدعوة في ناس كده يعني في

بعض الاخوة وبعض المشايخ لما لما الواحد بيقعد معهم كلامه كله عن ربنا كلام - 00:13:39

كله عن الدعوة كلامه كله عن احوال المسلمين. في واحد مشغول بحاجة معينة قلبه مليان بها فدايما بيسأل بيدور بيباحس عايز

يرضي ربنا سبحانه وتعالى عايز يوصل لربنا مسألة الهم دي مسألة مهمة. هنا بيقول اللي هينتنفع بالآيات اللي هينتنفع بالعبر اللي

موجودة في القرآن. واحد عنده هم - 00:13:55

يعني واحد نفسه يفهم واحد نفسه يوصف لكن طول ما انا معرض طول ما انا مش في دماغي طول ما انا مش فارق معي. عندي

حاجات كتير وهموم تانية ما لي حياتي - 00:14:18

عاملة زحمة في القلب احنا قلنا مسألة المسألة الملهايات والاغاني والمسلسلات والافلام مشكلة ده ايه؟ ان هي بتزاحم القلب. بتزاحم الوحي في القلب. كان عمل اه درس جميل في المسألة دي اه اشرنا له قبل كده دكتور احمد عبدالمنعم كان في محاضرة اسمها لهو

الحديث - 00:14:30

لهو الحديث اشار للمعنى ده آآ معنى في غاية الاهمية. مسألة ان انت ما فيش مساحة في قلبك ان انت تشغلها بالوحي فيقول اللي

هينتفع لقد كان في يوسف واخوته ايات يعني القصة دي فيها ايات وفيها عبر - 00:14:51

وفيها حاجات تفرق معاك في حياتك تغير اخرتك وتغير دنيتك بس مين ايات للسائلين اللي عايز واحد يقول لك انا قرأت سورة

يوسف اومال فين الايات والعرب اللي انتم بتقولوا عليها؟ ما فيش حاجة - 00:15:09

تلاقي مسلا في كتب متألفة مسلا الف فائدة من قصة يوسف. ميت فائدة خمسمية فائدة وتلاقي العلماء مصنفين كتب في في تفسيره

وفوائد ووقفات مع الايات. ويا عم انا قرأت ما فيش حاجة. انتم بتجيئوا فوايد دي منين - 00:15:21

انت مش منشغل بها يعني مين فينا من بداية قصة يوسف عليه السلام احنا قلنا هنبدا في التفسير هو قال انا هعمل ايه انا هبتدي

اصلي بيها ما انت عشان تعيش مع القصة اقف صل بيها قيام ليل - 00:15:36

اسمعها كتير شغلها كذا مرة جنبك. ردد الايات قف مع الاية كده وامسك ورقة وقلم بعد ما قرأت التفسير وقرأت آآ تفسير السعدي

ومختصر التفسير والتفسير الميسر وشوية ابن كثير - 00:15:49

قعدت ابحس وبعدين مسكت ورقة وقلم وقعدت ايه فكر انت تدبر الآيات مين اللي هيعمل ده ينتفع اللي هيعمل ده مش هيبقى

هيبقى الدرس بس بالنسبة له مجرد تفتيح بس كده - 00:16:01

يفتح له بس افاق لكن احنا محتاجين نوصل للحالة دي حالة السائلين حالة انسان اللي نفسه يوصل لربنا سبحانه وتعالى اللي هو

مشغول مهموم في في بعض الناس هو فعلا شايل هم - 00:16:15

يعني هو ماشي كده في وسط الدنيا وعاش حياته عادي يعني عايش حياة في المباحات همه مش ان هو مش هم الرزق. يعني هو

بيدرس وبيشتغل وبيطلب العلم وبيطلب الرزق الحلال - 00:16:34

بيشتغل لكن جواه هم ثاني شايل هم الدين هم الرسالة هم هداية الناس فهتلاقي الكلام بتاعه في التفاهات قليل ما عندوش وقت

اصلا يعني حقيقة لو الانسان منشغل بالحاجات اللي هي اللي تنفعه في الدنيا زي الشغل والدراسة والحاجات المهمة الدنيوية لوجبات

الدنيوية بتاعه - 00:16:50

وهوموم وعنده هم في الاخرة مش هيبقى عنده وقت للتفاهم الا وقت الراحة. اللي هو ايه؟ يقول لك يسميها ايه بصراحة محارب

يعني هو بيريح علشان يكمل احنا بقى بنريح من الراحة - 00:17:13

يعني انت كنت مريح اصلا فهعمل ايه؟ هقوم العب بلايستيشن شوية عشان انا ايه انا كنت مريح فزهقت فعانزة ايه فبغير اساليب

الراحة بس بنوع هتفرج على مسلسل طب هقوم اشغل فيلم طب شوية هسمع اغاني طب هقعد اكلم صاحبتني ارغي معاها في

التليفون ساعة - 00:17:30

فقاعد منشغل بالتفاهات. في الاخر انت بيفوتك خير في الاخر في ناس بتسبق يعني في الوقت اللي انت قاعد فيه بتضيع وقت في

الاشي في الانشغال بالاخبار في الانشغال في الانشغال السوشيال ميديا والاخبار. في ناس تانية تطلب العلم - 00:17:47

في ناس بتسبق عند ربنا سبحانه وتعالى. احنا قلنا من اقوال المفسرين في اية في بداية السورة قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا

لعلكم تعقلون الشيخ سعدي قال ايه بيقول ان ان تكرر المعنى ان هو نزل بلغة العرب عشان تفهم. ولما المعنى قرآنا يعني حاجة ايه؟

قلنا الدرس اللي فات - 00:18:06

المقروءة بتقرأ كثير. ما شي؟ فلما تقرأ القصة وتقرأ الايات مرة واتنين وتلاتة الافاق بتاعتك تتسع الفهم بتاعك يختلف لعلكم تعقلون.

يعني كل ما انت تتفكر كل ما الفهم بتاعك يزيد - [00:18:32](#)

كلما الدرجات بتاعتك تعلى معاملتك مع ربنا تختلف. فاهمين المعنى ده قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. اذ قالوا

ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصاة - [00:18:47](#)

وده يؤكد المعنى اللي بنتكلم فيه. اول كلمة قالوها ايه يوسف لا يوصف معنى كده ان هم منشغلين بايه منشغلين به يعني الانسان

الحاسد دايمًا منشغل بالناس اللي حواليه. هو مش مركز مع نفسه - [00:19:04](#)

يعني هم اول كلمة خرجت على لسان اخوة يوسف هم مش مركزين يعني احيانًا انت بيبقى فيك عيوب يعني انت عندك مشاكل هو

انت اه مش شايف العيوب بتاعتك معمي عنها لكن مركز مع كل اللي حواليك - [00:19:23](#)

فلان عنده مشكلة في كذا وفلان احسن مني في كذا وفلانة اتجوزت وانا ما اتجوزتش. فلانة عندها موبايل وانا مش عندي. فلان معه

عربية وانا مش معي. فلان اشتغل وانا مش - [00:19:43](#)

فهو منشغل بايه وانشغل بكل الناس اللي حواليه والانسان الحاسد ده زي احد السلف الكلمة قال ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من

الحاسد فاهمين؟ هو الحاسد ده ايه يا ظالم - [00:19:55](#)

ظالم صح فبيقول انا ما شفتش ظالم اشبه بايه بمظلوم ليه لان هو كل ما بيحسد الناس كل ما بيزداد ايه حقد خن او ضيق لان انعام

ربنا استمر يعني انا بحسد فلان - [00:20:12](#)

ايه ده فلان آآ آآ جاب درجة احسن مني. فلان اشترى آآ اشترى موبايل عنده موبايل. فلان عنده عربية فلان متجوز فلان طب ما هو

طول حياة فلان ده ايه - [00:20:31](#)

طول حياة فلان نعم ربنا ايه بتتوالى وبفضل ربنا واسع فكل ما ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان اللي انت مركز معه ده بنعمة

انت ايه اللي هيحصل لك تزداد حزن تزداد خنقة يزداد احتراق فهو بيولع فبيقول ما رأيت ظالما اشبه - [00:20:46](#)

بمظلوم من الحاسد لان كل ما بيحسد الناس كل ما بيزداد خلق. فهم هنا اخوة يوسف مش منشغلين اصلا بايه بصالح انفسهم اذ قالوا

ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. ونحن عصبة - [00:21:05](#)

وبعدين مسألة الحب هي مسألة الحب مسألة زي لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم هذا قسمي ان كان الحديث فيه ضعف. اللهم

هذا قسمي فيما املك اللهم هذا قسمي فيما املك - [00:21:22](#)

فلا تلمي فيما تملك ولا ولا املك ان الحب ده مسألة الحب النبي عليه الصلاة والسلام قال اني رزقت حبها لخديجة. ام المؤمنين رضي

الله عنها. لما سئل سيدنا عبدالله بن عمرو لما - [00:21:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام امره على سرية فقال ده النبي عليه الصلاة والسلام بيحبني اكثر واحد. فراح يسأل النبي قال اي الناس

احب اليك يا رسول الله؟ قال عائشة قلا من الرجال قال ابوه - [00:21:56](#)

قال سيدنا قال عمر فسيدنا عمرو ايه قال فذكر رجالا فعرف ان ايه مسألة الحب مسألة الحب دي مسألة آآ بملك ربنا سبحانه وتعالى

بيد الله سبحانه وتعالى لما ربنا سبحانه وتعالى قال في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل في

اخر الحديث قال ثم يوضع له القبول في الارض - [00:22:11](#)

القبول ان انت تحب فلان ده بيد الله سبحانه وتعالى. لكن سيدنا يعقوب آآ كان بيعدل بين ابنائه يعني هو ما زلمش ما كانش بيأسر

معهم على حساب يوسف لكن مسألة الحب هو بيحب ممكن وارد ان اب يحب ابن من ابنا اكثر من الباقي. ليه - [00:22:35](#)

سيدنا يعقوب ليه بيحب سيدنا يوسف اكثر لاسباب منها ان سيدنا يوسف عليه السلام كان طفل صغير. وبعض اقوال المفسرين ان ان

ام يوسف عليه السلام كانت ميتة بعض الاقوال - [00:22:58](#)

وان كان يعني ممكن نقول اقوال من الاسرائيليات لكن احنا عندنا الثابت اللي موجود في القرآن والسنة لو احنا بنقولها على سبيل

الايه؟ الاستثناس اه ومنها ان يوسف عليه السلام ظهر عليه علامات - [00:23:16](#)

الصلاح الادب الزكاء ان هو سيدنا يعقوب كان متوسم فيه خير لامر الدين وكذلك اهل الايمان يعني اهل الايمان يعني انت اللي منشغل بالدين لما يبحب وببكره يبحب ويكره على ايه - [00:23:30](#)

على الدين. يعني انا بحب فلان ليه؟ لان انا ارجو فيه خيرا انا بحبه في الله انا بحبه لان هو طائع لله لان هو بيذكرني بالله لان انا ارجو ان هو يعمل اعمال للدين - [00:23:49](#)

فحبي له واهتمامي به بيبقى ايه؟ زيادة ماشي قال اذ قالوا ليعوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. في ضلال مبين هنا معناه ايه - [00:24:02](#)

يقصدوا الضلال العكس للهدى لا لو يقصدوا الضلال عكس الهدى يبقى هم ايه؟ يكفروا ثم يقصدوا الضلال هنا ان هو مش فاهم قوي المصالح الدنيوية. ازاى يحب يوسف وبنيامين على اقوال المفسرين يعني واحنا ايه عصبة احنا جماعة اقوياء من الرجال المفروض ان هو - [00:24:19](#)

مين المفروض ان هو يحب العصبة. ليه؟ العصبة. لان العصبة اقوى. فبمفاهيم الدنيا المفروض ان هو يحبنا احنا. فهو مش فاهم هو مش فاهم مصلحته فين هو مش فاهم ايه الاحسن له. مش فاهم بمقاييس الدنيا المفروض يحب مين - [00:24:44](#)

المفروض ان هو يقدم اصحاب القوة العصبة اللي بيقدروا يخدموه واللي بيقدروا يعملوا له الاوامر بتاعته ويدافعوا عنه وينفذوا له الطلبات بتاعته وياخدوا الحوائج دي العصبة. اذ قالوا ليعوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. طيب النتيجة الطبيعية ايه؟ احنا المفروض - [00:25:00](#)

ان سيدنا يوسف بيعمل ايه ان ده بيعمل ايه الاخ ده بيعمل ايه؟ علشان نعمل زيه فنبقى في نفس المنزلة عند ابينا ده المفترض يعني لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ابني ادم قال تعالى في سورة - [00:25:22](#)

سورة المائدة قال تعالى واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر يعني الاثنين رايعين يعملوا ايه يعملوا خير يعملوا طاعة بيتقربوا الى الله بالقربان - [00:25:42](#)

ماشي فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك بتحس ان النتيجة القفزة دي ايه مش طبيعية يعني بين بدل ما كان المفترض يسأل انت عملت ايه علشان ربنا يتقبل منك وما يتقبلش مني - [00:26:01](#)

قال اعمل ايه؟ انا وده دي وجهة نزر الحاسد. هو شايف ايه ان انا مشكلتي ان فلان موجود فالحل ان انا حياتي تتصلح وان انا ابقى اسعد وان انا اعيش حياة اجمل ان فلان ده ايه - [00:26:20](#)

يزول من الحياة. يعني انا كل مشكلتي ان فلانة اتجوزت وانا ما اتجوزتش. لو فلانة دي حياتها اتخربت انا مشاكلتي هتتحل في ناس بتفكر كده نسأل الله العفو والعافية وده الحسد لما بيتمكن من قلب الانسان لما بيدخل في قلب الانسان بيخلق الدين - [00:26:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان البغضاء مرض القلب ده قال عنه الحالقة لا يقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين زي ما هتشوف دلوقتي ان نبتة الحسد دي لما دخلت في قلب اخوة يوسف كان تولد بعدها ذنوبا - [00:26:53](#)

قد ايه انسان يتأمل المعنى ده معنى ان ان ممكن حد مننا يكون جواه الحسد ده وهو مش واخد باله. ان هو بيتمنى زوال النعمة بيحزن لما ربنا يوسع على انسان - [00:27:11](#)

بيحزن يعني وده نماذج الحسد اللي كانت موجودة كثير في القرآن ربنا بداية اصلا بداية نماذج الحسد ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال لم اكن لاسجد لبشر - [00:27:25](#)

قال له انا احسن منه انا ما اسجدش لده فهو منشغل به مش منشغل بالامر مش منشغل بربنا يبحب ايه مش منشغل انا عندي مشكلة فيه ماشي فمنشغل ان مشكلتنا في يوسف. طب الحل ايه؟ اقتلوا يوسف - [00:27:41](#)

بيتشال من الطريق او طرحوه ارضه فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين كأنه بيرشده وبيقول له خد بالك انا ربنا يتقبل مني لان انا كنت بتقي الله في الفعل ده - [00:27:58](#)

فلو انت عايز ربنا يتقبل منك كن من المتقين فاهمين المعنى ده؟ فهنا الحل ان علشان حياتنا تبقى افضل لازم يوسف يتشال من ايه

من الصورة اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم - [00:28:17](#)

وتكون من بعده قوما صالحين شوف كلام وده اجتماع الاخوة مجتمعين قالوا احنا هنعمل ايه؟ احنا علشان حل ان احنا نتخلص من حياتنا لان هم مشغولين الحياة الانسان الحاسد في غاية التعاسة - [00:28:37](#)

تعبس وعنده اكتئاب ومتضايق مخنوق ويباكل في نفسه فهم مشكلتنا قاعدين يفكروا في سيدنا يوسف ان احنا نخلص من الحالة دي حالة الحزن هنعمل ايه؟ نقتله اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم - [00:28:57](#)

وتكون من بعده قوما صالحين. يخلو لكم وجه ابيكم يعني ايه؟ يفضى لكم هو دلوقتي منشغل بيوسف وان كان انشغال يعقوب بيوسف رغم ان هو بيعدل هو لم يظلم الاخوة. لكن ده طبيعي. يعني طبيعي ان انت لو عندك ابن - [00:29:19](#)

طفل صغير ربنا يا رب يرزقنا من الصالحين اه طفل صغير وفي واحد تاني ايه كبير بغل كده انت هتفرق بمين صغير مين اللي محتاجك اكرت الصغير التاني ده بيعرف يقضي الحاجة لنفسه وبيعرف ان هو يعرف ياكل يعرف ينزل يخرج يعتمد على نفسه. لكن ده ضعيف اضعف - [00:29:35](#)

تلاقي حتى الام بتبقى حنانها على الطفل اكرت وده امر طبيعي امر طبيعي. لكن هنا وهم عندهم مشكلة هم مش شايفين اصلا عيوب نفسهم. قال اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخرج - [00:29:58](#)

لكم وجه ابيكم. الحل ان احنا نشيله من الصورة تماما. علشان ما يبقاش في حد غيرنا وتكونوا من بعده قوما صالحين هي اشارة ان برضو الاباء تحرص في مسألة العدل - [00:30:19](#)

ولا يظهر وده كثير من الاباء والامهات بتقع في المسألة دي للأسف ان هي بتخلي بتزرع العداوة والبغضاء بين الاولاد بسبب اظهار المحبة وده بتلاقيه مسلا ملاحز جدا لو مسلا - [00:30:33](#)

اه تشوف ده في العيلة مسلا ايه اختك مسلا جابت ولد وبعدين بعد الولد ده قعد فترة بقى يتدلج ومش عارف ايه لما خلفت ولد تاني لما الناس بدأت تهتم بالولد التاني ده - [00:30:48](#)

عايزك تركز على تصرفات اللي اكبر مني اللي هو القديم اللي بقى قديم دلوقتي تلاقيه بقى ببيغير بيعمل تصرفات غريبة تلاقيه ممكن احيانا يقوم يضربه او ان هو يعوج لسانه تلاقيه بيتكلم زي الاطفال - [00:31:03](#)

او ان هو بيعمل اي حاجة عشان يكذب فعلا عشان يجزب الانتباه هو هنا ايه لما حس ان عارف ازاي؟ يقول لك اه البساط اتسحب من تحت رجله فحس ان الياه؟ ما عدش هو اللي في الصورة - [00:31:19](#)

واخذ اللقطة والناس بتهتم بيه بقى في حد تاني فالحل ان انا اعمل ايه اروح اضرب ده فالاباء تحرص من المسألة دي اباه تحرص لما النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل قال يا رسول الله اني اه اريد ان اهذا ابنا لي هبة عايز يدي له يعني عطاء يعني - [00:31:35](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعطيت كل ابنائك يعني انت ادبت لكه زي ما هتدي الولد ده؟ فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم - [00:31:56](#)

وفي رواية قال لا تشهدوني على جور ان هو يشهد على الهبة قالوا لا تشهدون على جور. نظن فالاباء تحرص من مسألتها. قال يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. المسألة دي في غاية الاهمية - [00:32:11](#)

اهيت يا جماعة مسألة القتل ان هو اخ يقتل اخوه دي في غاية الصعوبة على النفس. حاجة شاقة جدا على النفس. يعني الاصل ان الاخ عند اخيه فيه الحب وفيه الاحترام فيه الحنان فيه الرفق - [00:32:32](#)

ده الاصل فان الانسان يخالف الفطرة ويفعل فعل منافي للفطرة تماما ان هو يقتل ماشي يعني شوف حتى فطوحت له نفسه قتله اخيه اخيه فقتله كلمة اخيه دي كنت حسسك ان هو فطوحت دي لما نيجي نتكلم عن قال بل سولت لكم انفسكم امرا. هنتكلم عن

مسألة يعني ايه تطوحت؟ يعني ايه سولت - [00:32:49](#)

ماشي؟ هنا علشان الامر يبقى سهل. ان هو يقدر يقول الكلمة دي. هو هيستعين بمبررات. وده حال النفس ان هو ده فعل قبيح قوي

فنفسك تقول لك لا لا لأ. انت ازاي هتعمل كده - 00:33:15

فهيقول له ايه؟ وتكون من بعدها قوما صالحين فهم قالوا القول ده تسهيل لايه بالفعل ان احنا هنعمل معصية وبعدين هنعمل ايه؟ هنتوب اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده يعني من بعد قتله او من بعد ان يوسف عليه السلام ما بقاش موجود في الصورة - 00:33:29

وتكون من بعده قوما صالحين وكأن ده نوع من التحميس. عارف الشباب مع بعض يا عم احنا ايه عايزين نتوب مع بعض يعني ايه المشكلة لما يا عم كلنا هنتوب يعني واحد قال لك يعني ان احنا هنتوب. وقعدت مسلا مخدرات ولا جلسة بيتفقوا على ذنب معين فواحد يقول لهم لا - 00:33:55

يا جماعة انا انا ضميري بيأنبني انا. يا عم ما تبقاش اه اهدى بس ما احنا يا عم هنتوب كلنا وبعدين ما ربنا غفور رحيم. فالنفس علشان تتجراً وتكسر الحواجز بتاعة المعصية - 00:34:15

وتخالف الفطرة عايز يعمل ايه عايز تسويل التسويل فيه تسهيل يسهل فيسهلها ازاي يقول له يا عم احنا ما احنا هنتوب هو انا قلت لك ان انا مش هاتوب. وتكون من بعده قوما صالحين اما قوما صالحين ان احنا نتوب من الذنب ده. واما قوما صالحين ان احنا عندنا - 00:34:28

مشكلة احنا مش عارفين نعيش بنفكر فيه طول اليوم وحياتنا بايظة فحياتنا تنصلح بقى ونشوف مصالحننا وابونا يحبنا ونرجع ايه نركز في امورنا وتكون من بعده قوما صالحين وده فيه اشكال - 00:34:46

التفكير ده عامة ان هو يعزم على التوبة قبل الذنب يعني يقول هعمل الزنب وبعدين اعمل ايه اتوب هنا في مشكلة. اولاً هو ايه اللي يضمن الانسان ده ان هو - 00:35:01

ان هو اصلاً يعيش لحد ما هو ممكن الانسان يقبض على معصية ممكن انسان والعياذ بالله تكون دي لحظة انتهى رصيده من من اللحم ومن الستر ربنا سبحانه وتعالى يقبض الانسان - 00:35:18

بغض على ذنب او ان هو يعمل معصية ويحال بينه وبين التوبة يختم على قلبه. تكون دي المعصية التكة اللي خلاص بعدها ايه؟ هو مش هيرجع ان هو يفقد القدرة على العوز - 00:35:32

ما عدش عنده الاحساس ان هو عايز يرجع ده وارد فانسان لا ما يعملش ده. يعني في فرق بين اللي بيسقط في المعصية ان هو ضعف ويقع في ذنب. فرق بين ان هو بيتساهل - 00:35:51

يقول لك الخاص ما انا هعمل الزنب وهتوب ماشي قال قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين وده هتلاقيه معانا طول ما احنا ماشيين في قصة يوسف عليه السلام - 00:36:03

والله غالب على امره افعال ربنا سبحانه وتعالى تظهر بقوة في في القصة دي ايه اللي خلى ده يطلع يتكلم في الوقت ده يعني هتلاقي فيه تدخلات في اوقات من غيرها القصة مش هتكمل - 00:36:26

ان ربنا سبحانه وتعالى ينطق هذا الانسان في هذا التوقيت ليه علشان يكمل مسار القصة. علشان ليقتضي الله امرا كان مفعولاً ينطق في الوقت ده. قال قائل منهم مين اللي انطق الانسان ده - 00:36:46

الله سبحانه وتعالى قال اه لما لما واستبق الباب وقدت قميصه من دبره والفا سيدها لدى الباب. مين اللي جاب العزيز في الوقت ده؟ الله سبحانه وتعالى وشهد شاهد من اهله. مين اللي جاب الشاهد في الوقت ده؟ الله سبحانه وتعالى - 00:37:03

شوف كل لحظة واحنا ماشيين هتلاقي انت ماشي طول القصة معك المعنى ده. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فعل من افعال الله ان امر ربنا سبحانه وتعالى ينفذ - 00:37:22

ناشز لا معارض لامر الله سبحانه وتعالى قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يعني تغيب عن النظر يعني حاجة انت مش هتشوف الجب اللي هو البئر - 00:37:38

فغيابة الجب يعني هيدخل جوة البئر لما تبص كده ايه ما يبانش ما تشوفوش يغيب في البئر يغيب عن النظر في البئر فشوف الخطة

بداية الحسد الاول اقتلوا يوسف وبعدين نزلوا اطرحوه ارضا وبعدين اكثرهم رحمة - [00:37:59](#)

قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين يعني ان كنتم صادقين وعازمين في فعل هذا الامر خلاص نرميه في البير يلتقطه بعض الصيام. ولك ان تتخيل ان قد ايه دي خطة اصلا قبيحة. يعني الفكرة نفسها احنا عشان عارفين القصة مش متخيلين ده - [00:38:18](#)

يعني لما نيجي نقرأ دلوقتي اثر عن السد مثلا او رضوى ابن كثير في التفسير اللي هو ان بس ما ما كان بين اكرام ما كان بين اكرام اه اخوة يوسف ليوسف عليه السلام وبين اهانتهم له وضربهم اياه وسبهم اياه الا ان غابوا عن اعين يعقوب - [00:38:38](#)
يعني فضلوا ايه شاييلينه ويطبطبوا عليه ويلعبوه وهما ماشين اول لما غابوا بس عن اعين يعقوب عليه السلام بدأت ايه؟ الضرب والاهانة والسب ليوسف عليه السلام قال اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب - [00:39:03](#)

يلتقطه بعض السيارة المسافرين ان كنتم فاعلين خلاص عزمه على الخطة فبدأوا في التنفيذ مرحلة التخطيط ونقله ان هو يخطط للمعصية وبعدين يقيم اللي الفعل دي مرحلة مش سهلة يعني فكرة ان ده يتردد في نفس الانسان وده كتير منا بيحصل معه ده ان هو عشان يقبل على معصية بتاخذ منه ايه - [00:39:27](#)

لو هي معصية بالنسبة له حاجة صعبة مخالفة للفطرة مش متعود عليها بتاخذ وقت تتردد في النفس الحل في وقت التردد ده اعمل ايه دافع الخطرة زي ابن القيم قال - [00:40:00](#)

زكرنا المسألة دي في مسألة في في في درس اثار الذنوب والمعاصي. مسألة ان انت تدفع الخاطرة. ما تسترسلش معها. ما تقعدش ايه اه اصل انا ورحت وعملت كذا وهي ويقعد بقى ايه - [00:40:13](#)

يرسم خطة ويرسم قصة في ذهنه. فالخاطر دي تتحول لعزيمة وارادة وبعدين يبقى فعل لما يقع في الفعل يصعب ان هو يترك الفعل. لما يدوق فلما ذاق الشجر في فرق بين اللي لسه مدقش واللي داق المعصية. اللي بيدوق بيبقى الخروج منها ايه - [00:40:28](#)
اصعب اللي هو غرز فيها ماشي قالوا يعني احنا خد بالك ان في هنا النقلة من الخطة اللي قالوا يا ابانا دي ايه في حاجة نفسيا هنا حصلت يعني النقلة دي مش مش نقلة بالسرعة اللي احنا ايه اللي احنا بنحكيها كده يعني القرآن بينقل لك - [00:40:48](#)
بينقلك نقلات وانت في النص الحاجات دي ما تعديش ماشي قالوا يا ابانا انا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصر.

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون - [00:41:09](#)
خد بالك من الدخن الاول دخلوا قالوا يا ابانا احنا ايه احنا ابنائك ما لك لا تأمنا على يوسف هو انت ليه بتفضل يوسف علينا؟ هو هو دخل ودخلة هجومية - [00:41:25](#)

فحطوا سيدنا يعقوب فين في الدفاع على طول. عارف انت ايه؟ واحد يكلمك في التليفون. انت ما بتسألش علي ليه ما بتسألش علي. طب ما انت كمان ما بتسألش علي. هو بيهجم عليك في البداية وده كتير من الناس لو انت ركزت هتلاقي كتير من الناس بتتبع معك الاسلوب ده. وانت تقوم ايه؟ تدخل - [00:41:41](#)

في خانة الدفاع لكن في الواقع انت مش محتاج تدافع يعني انت اللي دخلك في خانة الدفاع اسلوبه الهجوم قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصر. انت ليه بتفضل يوسف علينا - [00:41:59](#)
وليه مش مستأمنا عليه؟ هو احنا وحشين؟ ده احنا بنتمنا له الخير وانا له لناصر يعني نحب له الخير يعني اكثر مما بنحب الخير

لنفسنا. ونكره له الشر ارسله معه - [00:42:15](#)
شف الامر ارسله يعني كأن سيدنا يعقوب كان حبسه فانت ايه ارسلوا معنا غدا يرتع حددوا الوقت يرتع ويلعب. احنا عايزينه ليه علشان هو محتاج يلعب احنا عايزين نرفه عنه - [00:42:31](#)

وانا له لحافظون. احنا اصلا مش عايزين نخرج علشان اه احنا اصلا بنخرج على طول لكن هو محبوس احنا عايزين نفسحه ماشي دكتور احمد عبدالمونعم في التفسير يقول لك طبعا عايزين نفسحه هنا نفسحه ايه - [00:42:47](#)

بنفسحه بتاعتنا يعني نفسحه خالص يعني اه فاللي اشار للمعنى مع نظرية الكلام دكتور احمد ظل خيرا في الدرس ممكن ترجعوا للدرس بتاعه في تفسير سورة يوسف اشار لطريقة عرض الموضوع - [00:43:03](#)

فخطوا سيدنا يعقوب في مسألة ايه الدفاع قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون وده خبت يعني شوف الحسد وصاهم ان هم يعملوا ايه - [00:43:23](#)

ان هو بيحتاله دلوقتي بيكذب كزك الانسان لما بيحسد انسان يتمنى زوال النعمة ممكن يكذب ممكن يكيد لها عشان يطيروا مسلا من الشغل مسلا فيروح يكذب على المدير او يكذب على دكتور مسلا مادة ايا كان نمازج يكذب على ابوه - [00:43:44](#)

يقول له ده فلان شفت فلان بيعمل كذا اخوه وهو ما عملش ده شوفوا الحسد كان دافع زي ما قلنا ان المعصية بتولد ايه معاصي بعدها ارسله معنا غدا يركع ويلعب وانا له لحافظون. حط سيدنا يعقوب في مسألة الدفاع قال ايه؟ قال اني - [00:44:04](#)

ليحزنني ان تذهبوا به لا اتحمل آآ فراق شاطر شوف سيدنا يعقوب لا يتحمل فراق يوسف عليه السلام في رحلة يوم فابتلي يعقوب عليه السلام في فراق يوسف ايه سنين عشرات السنين - [00:44:24](#)

وده شوف حال الانبياء مع البلاء مسألة البلاء. وبعض المفسرين حاول يربط بين مسألة ان كل ما انسان بيتعلق بحاجة من امور الدنيا كل ما ده من الصالحين او من الانبياء ربنا سبحانه وتعالى يبتلي الانسان في الامر ده - [00:44:48](#)

سيدنا ابراهيم زكرناه في قصة سيدنا ابراهيم وقلنا ان سورة يوسف نزلت في عام الحزن وعام الحزن ده كانت وفاة خديجة وابو طالب ابو طالب كان بيدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام وخديجة كانت هي - [00:45:04](#)

المأوى والسند قال لقد خشيت على نفسي كان لما ييفزع من امر صلى الله عليه وسلم بيذهب الى خديجة وقال وهل هل مثل خديجة من احد؟ لقد امنت بي حين كذبني الناس وواستني بمالها - [00:45:17](#)

حين منعني الناس ورزقني الله منها الولد فكانت خديجة بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام حاجة غير كل النسوة ماشي فكان ابتلاء النبي عليه الصلاة والسلام لما تعلق بعض اقوام المفسرين لما النبي عليه الصلاة والسلام تعلق بابو طالب وتعلق بخديجة مات ابو طالب وماتت - [00:45:34](#)

كأن المعنى ان يعقوب لما تعلق بيوسف تعلق زائد عن الحد اني ليحزنني يعني لا يتحمل فراق ان تذهبوا به فهنا سيدنا يعقوب صرح وده مما استفز اخوة يوسف اكثر - [00:45:54](#)

يعني كان المفترض ان ان لما سيدنا يعقوب يقول لهم اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. ان هم ايه؟ يراعوا مشاعر يعقوب ان هو اب وخايف على ابنه وحريص عليه ومش قادر يتحمل الفراق مش مستوعب فكرة ان هم ياخدوه ويمشوا. ما علم يعقوب بنواياهم لان هم قالوا ايه - [00:46:11](#)

فيكيدوا لك كيد فيكيد لك كيدا يعني المنع ان هو ان هو يذهب معهم كان بناء على ايه على خبرة من يعقوب عليه السلام هو يعلم ان هم ممكن يدبروا ان الشيطان يسول لهم امر فيدبروا ليوسف مكيدة - [00:46:35](#)

فهنا هو اظهر مشاعر الحزن ومشاعر ايه الخوف. قال اني ليحزنني واخاف امر آآ استفز اخوة يوسف تفزهم وكان المفترض ان هم يتراجعوا ودي مسألة من الاصرار. شف الاصرار. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون - [00:46:52](#)

ازاي يعني انت بتشتمني ولا ايه ازاي الذئب ياكله واحنا عصبة احنا عصبة جماعة اقوياء ازاي ياكلوا ايه وده في اشارة ان هم اصرروا يعني هو مصر لحد اخر لحظة ان هو يعني هضرب لك مثال - [00:47:13](#)

ممكن انت تبقى انت جواك في نفسك معصية مسلا معينة ذنب معين مخالف للفترة بتاعتك وقاعد تقنع نفسك به ويتردد في نفسك وتروح وتيجي وخلص ايه رايح تعمله فلقيت حد ايه - [00:47:33](#)

اعترضك في النص انت تقول اه فعلا انا اصلا ايه تقوم لافف وراجي يعني الامر القتل كان شاق عليهم وتردد في النفس. ولما سيدنا يعقوب رفض قال لهم اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب. رفض انا مش عايزكم تاخدوه - [00:47:49](#)

كان المفترض ان الامر ايه يتلاشى في صدور اخوة يوسف ان هم يعملوا ايه خلاص يقوموا خلاص دي خطة مش هتنفع وهو مش

راضي لكن اصرار على ايه على الزنب - 00:48:06

اصرار على الكيد اصرار على الظلم قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. قال تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا - 00:48:20

وهم لا يشعرون ايوا كلمة فلما ذهبوا به ذهبوا به يعني كانهم ايه خدوك في ايديهم ذهبوا به يعني ومرافق له واجمع انا عايز اقرأ لكم الاثر شوف الاسر عن السدود دي اظن والله اعلم - 00:48:39

قال يقول تعالى فلما ذهب به اخوته من عند ابيه بعد مراجعتهم له في ذلك واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب هذا فيه تعظيم لما فعلوه بانهم اتفقوا يعني كلهم اتفقوا على القائه في اسفل ذلك الجب - 00:49:05

وقد اخذوه من عند ابيه فيما يظهره له اكراما لهم. وبسطا وشرحا لصدرة وادخالا للسرور عليه. فيقال ان يعقوب عليه السلام لما بعثه معهم ضمه اليه وقبله ودعا له. وقال السدي اسمع كلام السدي اهو. وغيره ان - 00:49:23

لم يكن بين اكرامهم له وبين اظهار الازى له. الا ان غابوا عن اعين او عن عين ابيه وتوارى عنه ثم شرعوا يؤذونه بالقول من شتم ونحو والفعل من ضرب ونحو - 00:49:43

ثم جاءوا به الى ذلك الجب الذي اتفقوا على رميه فيه فربطوه بحبل ودلوه فيه فجعل اذا لجأ الى واحد منهم لطمه وشتمه واذا تشبث بحافات البئر ضربوا على يديه. ثم قطعوا به الحبل من نصف المسافة - 00:49:58

فسقط في الماء فغمرهم فصعد الى الصخرة تكون في وسط فطور افقه مشهد مشهد بشع كان المشهد ده من من الاسرائيليات لكن بذكر المشهد على سبيل الاستئناس لان انت اصلا محتاج تتصور ده - 00:50:18

ان هم شاييلينه كده شوفوا المشهد وقاعدين ايه بيلعبوه قدام ايه قدام سيدنا يعقوب وفضلوا ماشيين به وشاييلينه على الكثاف وقاعدين يطبطبوا عليه واول لما غاب عن اعين يعقوب بدأ ده يضربه بالقلم وده يشتمه وده يضربه برجله وده يرميه على الارض - 00:50:34

وسيدنا يوسف يتوسل لاختوته باخوته وآآ اجمعوا يعني كلمة اجمعوا دي يا جماعة والله سبحانه الله بتقطع القلب اجمعوا يعني كلهم ايه اتفقوا على ده يعني ما فيش واحد من من العشرة - 00:50:54

من العشرة دول كان في قلبه ايه ناحية يوسف في اللحظات دي رحمة ما فيش واحد صعب عليه وده في غاية الصعوبة. يعني تخيل آآ واحد اخواته كلهم له عشر اخوات اتلموا عليه وفضلوا يضربوا فيه - 00:51:13

من غير زنب ده يضربه فيروح لده يضربه بالقلم فيروح يشتكي للتاني يقوم ضاربه وبعدين لما تعلق بحافات الجب جعلوا يضربون على يديه نزله بالحجم وفيه حاجة هنا ما ذكرهاش. مسألة القميص - 00:51:28

ان هم عملوا ايه قلعوا له قميص يعني طفل صغير ويخلعوه القميص بتاعه ويرموه في ويقطعوا الحبل ويقعوا المسافة دي كلها حاجة في غاية القسوة مشهد في غاية القسوة عشان كده لما هتيجي في الاخر نتكلم عن مسألة العفو - 00:51:45

سيدنا يوسف في الاخر قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي حاجة عالية جدا اخلاق آآ قال تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا - 00:52:03

ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه الله سبحانه وتعالى من افعاله ان هو يجبر كسر عباده ان اللحزة دي سيدنا يوسف عليه السلام قال واتكسر فيها من فعل من الزلم اللي اتعرض له - 00:52:21

قلبه اتكسر اللحزة دي ربنا يجبر بخاطره واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون هذا امتى بقى حصل الكلام ده في قوله تعالى قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ قال وانك لانت يوسف - 00:52:43

طيلة يقل ان فيها خلاف الآية دي فيها بعض قيل من بعض الأقوال ان سيدنا يوسف لما دخل عليه اخوته آآ وجاء بصواع الملك فجعل ايه يعني يخبط عليها كده ويقول لهم ان الصعاع ده قال لي - 00:53:06

ان يعني حاجة زي مسلا ايه؟ زي جنية مسلا او حاجة زي كده قالت لي ان انتم كان لكم اخ اسمه يوسف هتلاقوا بعض هتلاقوا القول

ده موجود في كتب التفسير يعني - 00:53:25

اسمه يوسف وانتم ضربتوه ورميتوه في البئر وتحايتم عليه فده برضو ايه بعض ايه اقوام المفسرين توجيه المفسرين في الاية دي
ده قول ابن عباس ايه ازن والله اعلم لكن الشاهد الازهر ان هنا - 00:53:36

اين اليه لتنبئنهم؟ الوحي هنا وحي نبوة؟ ولا وحي الهام ايه الفرق بين وحي اللي هم وحي النبوة قال تعالى واوحينا الى ام موسى
الارض عيد وحي نبوة. وحي الهام - 00:53:53

يقذف في قلب انسان آآ ايوه. وحي نبوة ان هو نبى في اللحظة دي. خلاف بين اهل العلم. خلاف ان الوحي في اللحظة كان وحي نبوة
ولا وحي الهام ماشي - 00:54:08

واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون يعني اوحينا اليه وهم لا يشعرون يعني لم يشعروا بالوحي هو
بسيدنا جبريل في الوقت ده واما واوحينا اليه وهم لا يشعرون لتنبئنهم بامرهم هذا وهم يشعرون يشعرون انك يوسف - 00:54:25
وده اللي حصل في اخر القصة. فاهمين الحجة دي؟ اه الحجة دي اما واوحينا اليه وهم لا يشعرون واما واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم يشعرون يعني في اخر القصة قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون - 00:54:50

ما كانوا عارفينهم دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اه قال تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين - 00:55:10

وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه هنكمل الآيات دي بإذن الله
المرّة الجاية لكن خلينا نقف مع كلمة - 00:55:35

قال بل سولت لكم انفسكم امرا يعني ايه سولت قال تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه. يعني ايه طوعه؟ التطويع ده بيحي لايه ها
الحاجة الصعبة الحاجة الصلبة يقول لك تطويع ايه - 00:55:50

حديد فعشان يطوع الحديد يعني يجعله ايه مطيع لين يتشكل. فعشان يشكل الحديد يخليه لين. بيعمل فيه ايه؟ بيسخن ويقعد
يضرب عليه ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن النفس نفس الانسان علشان تعمل معصية مخالفة للفطرة بتاعتها - 00:56:16

بيحصل حالة من ايه تطويع ولا فسولت قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت هنا التسويل فيها نوع من الاسترخاء تسهيل ان كان
المعصية دي صعبة جدا وبعدين ايه بقت سهلة - 00:56:37

يعني وده بيحصل معنا مسلا كان واحد عنده مواضيع الاختلاط لا لا ما فيش هزار فيها والكلام مع البنات وان هو بيتعامل بحزم
ويغض بصره ومش عارف وبعدين بدأ مسلا يدخل في عمل تطوعي ولا اختلاط في - 00:57:01

عمل مسلا مشروع جامعي او في العمل مسلا في الشغل مسلا فتلاقيه بدأ ايه بعد ما كان شدة كده وجامد وبتاع وبعدين بدأ يلين
شوية الحالة من الليونة دي هو مسلا كان ايه - 00:57:16

لما بيفوت عليه الفجر كان بيقوم من النوم آآ حاسس ان في مصيبة حصلت وقايم زعلان ومتضايق بعد فترة النفس بتعمل ايه حالة
من الاسترخاء ان هو يعمل الزنب وهو ايه - 00:57:33

مرخرخ كده عادي الزنب اللي كان صعب جدا الزنب اللي كان آآ قبيح وكان ثقيل على النفس بل سولت لكم انفسكم امرا فنحزر من
المسألة دي مسألة تسويل تطويع ان النفس علشان توقعك في معصية هي صعبة عليك بتعمل ايه - 00:57:52

الشیطان بيحاول مرة واثنين وثلاثة لما الانسان بيالف المعصية بيعتاد عليها بتبقى بالنسبة له بعد كده ايه؟ سهلة فهي بالنسبة لها او
ممکن هو بيسمع مسلا في اغنية مسلا اشتغلت وهو بيقلب على على اليوتيوب مسلا ولا على فيسبوك ولا - 00:58:14

هو فعرضت له كده ايه حاجة كده فيديو مسلا مش كويس اغنية مسلا طلعت قدامه آآ بروفايل مسلا واحدة كده عايز جاله فضول
ان هو يدخل يشوف الصورة بتاعتها - 00:58:34

نفس الكلام بنت جت قدامها معصية عرضت لها معصية كده كان في الاول بيتعامل بنوع من الايه من الحزم ان هو يرفض لا مش
هبص مش هدخل مش هشتغل ولو اشتغلت جنبه يحس ان هو متضايق او انه - 00:58:47

بعدين بقى ايه ممكن يبقى معدي كده اهله مشيرين التليفزيون بقى يقعد كده يتفرج كده لقطة حلوة اوي ورغم ان فيه آآ اللقطة ممكن يبقى فيها حاجة مش كويسة ممكن تبقى فيه ممسلة آآ طبعاً ممسلة متبرجة يعني - [00:59:01](#)

اه ممكن يبقى فيه لقطة مش كويسة وقعد ايه بقى فيه نوع من الايه استرخاء بيستمري الوضع المرحلة دي احنا مش عايزين نقعد فيها يعني دي بتصيب الانسان الانسان احياناً نفسه بتسهل عليه المعصية - [00:59:16](#)

مش الحل ان انت ايه ان انت تقعد في المرحلة دي الحل ان انت تفوق يعني لقيت ان انت ما عدش عندك الالم النفسي بسبب المعصية. او ان انا فوت الطاعة مش حاسس بمشكلة - [00:59:35](#)

مش حاسس بازمة. لا افهم ان هنا في مشكلة ان مجرد فقدان الالم ده فقدان الشعور ده مصيبة محتاج تفوق لها محتاجة يقظة مسألة التسويق دي مسألة اه مهمة الانسان محتاج يحضر - [00:59:49](#)

منها بازن الله المجلس اللي جاي ان شاء الله نكمل عشان ما نطولش عليكم اه كان المفترض ان احنا ايه هنقف عند اه قوله تعالى فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. بازن الله نبقي نفسر في الايات دي المرة الجاية - [01:00:06](#)

آآ ارجو من الاخوة او الاخوات ان هم يسمعوا الدرسين اللي فاتوا تقعد الدرس الاول الدرس الثاني نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [01:00:22](#)